

بومبيو وماتيس يدافعان عن جرائم حرب السعودية والإمارات في اليمن

الولايات المتحدة / رويترز / نبأ - دافع وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، يوم الأربعاء 12 سبتمبر / أيلول 2018، عن السعودية والإمارات اللتان ترتكبان جرائم حرب في اليمن، متحدثاً عن أنهما يقومان بـ "تقليص خطر سقوط ضحايا بين المدنيين في اليمن".

وشدد بومبيو، في رسالة وجهها إلى الكونغرس، على أن "حكومتي السعودية والإمارات تتخذان إجراءات واضحة لتقليص خطر استهداف المدنيين والمرافق المدنية في إطار عمليات التحالف العربي في اليمن". بدوره، دافع وزير الحرب الأميركي جيمس ماتيس عن السعودية والإمارات، معتبراً أنهما "تبذلان كل ما بوسعهما من أجل تجنب سقوط ضحايا بين المدنيين في اليمن".

وجاءت رسالة بومبيو إلى الكونغرس على خلفية قانون جديد ألزم وزير الخارجية بالتأكيد أمام المشرعين أن حكومتي السعودية والإمارات اتخذتا "إجراءات ملموسة وكافية لحماية المدنيين وإنهاء الحرب واحتواء الأزمة الإنسانية في البلاد"، كشرط لمواصلة الدعم الأميركي العسكري، وتحديداً تزويد الطائرات الحربية التابعة لتحالف العدوان على اليمن، بالوقود في الجو.

وسبق أن أشارت صحيفة "واشنطن بوست" إلى أنه مهما كان قرار بومبيو بهذا الشأن، فإنه سيثير بالضبط جدلاً بين المسؤولين المؤيدين للتحالف والآخرين المساندين لتجميد الدعم العسكري، على خلفية تقارير أممية عن مقتل عشرات الأطفال في شهر أغسطس / آب 2018 جراء غارات لطيران العدوان على اليمن، وفق ما ذكر موقع "روسيا اليوم" الإلكتروني.